

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[474] الآيات زَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَاوَلَا تُصَدِّقُونَ (57) أَفَرَأَيْتُمْ
مَّا تُمْنُونَ (58) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ زَحْنُ الْخَلِيقُونَ (59)
زَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا زَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (60) عَلَايَ أَنْ
نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَ كُمْ فِي مَالٍ تَعْلَمُونَ (61) وَلَقَدْ
عَلَّمْتُمْ الذِّشْأَةَ الْاُولَى فَلَاوَلَا تَذَكَّرُونَ (62) التفسير سبعة أدلة
على المعاد: بما أن الآيات السابقة تحدت عن تكذيب الضالين ليوم المعاد، فإن الآيات
اللاحقة إستعرضت سبعة أدلة على هذه المسألة المهمة، كي يتركز الإيمان وتطمئن القلوب
بالوعد الإلهية التي وردت في الآيات السابقة حول "المقر بين وأصحاب اليمين وأصحاب
الشمال"، وأساساً فإن أبحاث هذه السورة تتركز على بحث المعاد بشكل عام. يقول سبحانه
في المرحلة الأولى: (نحن خلقناكم فلولا تصدقون) أي لِمَ لَا